

م. 51 - من صور الشرك الأصغر - العقيدة - المستوى الثالث (2) - أ.

د. عبد الله الدميжи

عبد الله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بالأخوة والأخوات المشاهدين والمشاهدات في هذه الأكاديمية المباركة وسائل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق - 00:00:48

لما يحبه ربنا ويرضاه وكان الحديث في المحاضرة السابقة عن اه الشرك الخفي الشرك الظاهر من شركة الالفاظ وذكرنا نماذج من ذلك ثم انتقلنا الى شرك الاعمال واشرنا الى شيء من ذلك فيما تقدم ونستكمل الحديث هنا فيما سبق ان نشرنا اليه من الحديث عن - 00:01:08

التشاؤم والتطير وهي من المحرمات الشركية قلنا ان من صوره بعض المرئيات يشمل هذا من المرئيات من الطيور او من الحيوانات او من الاشخاص وقلنا ان الاشخاص من اهل الجاهلية ومن الامم البائدة كانوا يتطيرون بانبياء الله تعالى - 00:01:37

ورسله الذين هم افضل الخلق الذين بعثوا لاخراجهم من النور الى اخراجهم من الظلمات الى النور ومع ذلك كانوا يتطيرون آآ بهم كما تطير قوم صالح بنبيهم عليه السلام فيما ذكره الله سبحانه وتعالى عنهم في كتابه - 00:02:09

اه الكريم حيث قالوا له اطيرنا بك وبمن معك غيره من الانبياء الذين ذكر الله سبحانه وتعالى في في كتابه العزيز اه هناك ايضا التطير ببعض المعلومات كالتطير والتشاؤم من بعض الارقام - 00:02:29

الرقم ثلاثة عشر وهذا للأسف الى الان في الدول التي يظن فيها انها متطرفة وانها وانها فهم الى الان يتشاركون من هذا الرقم ثلاثة عشر ولا يذكر على بيوتهم ولا على اعمالهم ولا يستعملون هذا الرقم تشاوئاً منه نسأل الله العافية والسلامة - 00:02:52

كذلك هناك من يتشاء من بعض الايام او بعض الشهور او بعض السنوات كالتشاؤم من سفر والتشاؤم التشاوئ من الاربعاء وغيرها من اه اعمال الجاهلية من صور التشاوئ بالسموعات اه التشاوئ بالكلمات التي يسمعها الانسان احياناً مثل يا خسران او يا خراب او يا ظابع او نحو ذلك من الالفاظ فيتشائمون - 00:03:16

منها على كل الكلام في الصور في هذه يطول. آآ الان بعض الناس يتشاركون من بعض يعني الحالات انقلاب النعل اه نسأل الله العافية والسلامة او فتح المقص او التشاوئ من ثوب معين او لون معين او غير ذلك من الصور - 00:03:43

اه الطيره والتشاؤم هي من المحرمات الشركية بلا شك وقد اد على ذلك اه عدة ادلة من اهمها اولاً انها من اعمال الجاهلية ولها
قال الله عز وجل فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه - 00:04:11

وان تصييدهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراً لهم لله يعلمون هنا التطير بموسى كما تطير من ذكرنا قبل بصالح عليهما السلام. مثل اصحاب القرية - 00:04:28

لما قال لهم قومهم قال الله عز وجل واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون الى قوله تعالى انا تطيرنا بكم غيرها من الآيات والصور التي جاءت في هذا - 00:04:45

المعنى. الامر الثاني انه من المحرمات الشركية ويدل على ذلك ما جاء في حديث عبدالله بن عمرو يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم
قال من دته طبته عن حاجته من دته طبته عن حاجته فقد اشتراط 00:04:59

ووهذا يعطينا ان هذا من الشرك الاصغر وهذا الضابط لان الله جعل كفارته في هذه الالفاظ في تجديد اه التوحيد والايمان لا انه اه اعتبره خروجا من الملة بالكلية. اه حديث اه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:39 الطيره شرك الطيره شرك وما منا الا ولكن الله يذبه بالتوكل. فهذا ايضا يعطي على تحريم وهو التشاؤم آآ من ما يدل على تحريم ذلك انه لا ارتباط بين الاعياد المتشائمه بها - 00:06:01

ذكرنا نماذج لها وبين لجلب المنافع او دفع آالمضار. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. كل هذه لا اثر لها فيما يتشارؤم به الناس ويتطيرون به. وكذلك مما يدل على هذا الامر انه يحرم الالتفات - [00:06:18](#)
الى ما يجده الانسان في نفسه من التطير والتشارؤم وهذا كما في حديث الفضل بن زياد انما الطيرة او الفضل من عباس اسف انما الطيرة ما امضاك او ردك وحديث عروة بن عامر - [00:06:40](#)

قال ذكر الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفاء ولا ترد مسلما. لا ترد مسلما قال فإذا رأى أحدكم ما يكره
فليقم فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - [00:06:58](#)
ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. ولذا ما قد يجده الانسان في نفسه احيانا من انقباض قلب وضيق صدر فلا يلتفت
الله ولا يأخذ عليه انما يأخذ اذا - [00:07:14](#)

بنى عليه عملاً ما في الامضاء العمل به او في اه ترك العمل نتيجة هذا التشاوم وما وجده في نفسه. اما مجرد ان يشعر بشيء في نفسه لا يلتفت اليه ولا يظنه. يدل على ذلك حديث ابن مسعود قبل قليل وما منا الا قد يجد الانسان في نفسه احياناً لكن الله يذهبه بالتوكل - 00:07:31

على الله سبحانه وتعالى اذا نقول ان التشاوم هو من الاعمال المنهي عنها الشركية وهو من الشرك الاصغر لقوله آآ صلى الله عليه وسلم الطيرية شرك وقوله صلى الله عليه وسلم من ردته الطير عن حاجته فقد اشرك - 00:07:55

قالوا فما كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك اما اذا اعتقد في المتظير في المتظير به انه آآ يعني آآ اقول من الشرك الاصغر اذا اعتقد في المتظير به انه مجرد سبب - 00:08:22

والشر فهذا ينقلب او يعني يتحول من الشرك الاصغر - 00:08:44

والى الشرك الاكبر نسأل الله العافية والسلامة. وعلى كل فان موضوع التطير موضوع في غاية الالهمية اه خلاصته ان التطير والتشاؤم المنهي عنه هو الذي يحمل الانسان على الفعل او الترك - 00:09:03

هذه النقطة انه نكمل التفصيل فيها بعد الفاصل ان شاء الله. الى ان نلتقي استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. ووجودهم لعبادته وطاعته. فيحمده يسبحون 00:09:19 - ولا امرهم

مطيونون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء - 00:09:51

عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الانفاس واسرافيل موكل بالنفس فى الصور وميكانيل موكل بالمطر ومنهم الموكى وصف جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:10:21 من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكانيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في

بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:10:41

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:11:01

يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوه - 00:11:31

للله. قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كان الكلام فيما تقدم عن التطير الحديث عنه وخلاصة الموضوع كما قلنا ان التطير والتشاؤم المنهي عنه - 00:11:51

هو الذي يحمل الانسان على الفعل او الترك اذا اعتقد الانسان في الاعياد المتطير بها انها سبب في النفع والضر فهذا من الشرك الاصغر الذي اشرنا اليه آآ قبل قليل. اما اذا اعتقد انها - 00:12:36

تنفع وتضر بذاتها فهذا يصل الى درجة الكفر او الشرك الاعظم العافية والسلامة اما اذا استأنس الانسان بالفأل الحسن ولم يكن دافعا له على الفعل والمضيء او الترك فهذا من البشارات - 00:12:53

ومن حسن الظن والتفاؤل وليس من الطيرة في شيء وليس من الطيرة في شيء ومن شرط الفأل ان لا يصده او لا يحمله على العمل بموجب ذلك او تركه فيكون اذا حمله على ذلك كان من اه الطيرة او من التطير - 00:13:12

اه المنهي عنه. وبناء على ذلك فان الواجب على المسلم في مثل هذه الحال ان يسلك مسلك الاستخاراة لله تعالى والتوكيل عليه سبحانه وتعالى. والعمل بما شرعه الله تعالى من الاسباب - 00:13:33

ولم يجعل الفأل امرا له ولا ناهيا وباعثا على الفعل ولا الطيرة المنهي عنها لكنه يعني يفرح بالفأل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل عليه الصلاة والسلام. لانه حسن ظن بالله عز وجل ودافع على العمل الخير. اما ان يأتمن - 00:13:50

بهذه المتطير بها والمتشارم بها. فينتهي عن ذلك او يمضي فهذا لا شك انها من اعمال الجاهلية التي جاء الاسلام بتحريمها وهي من هي نوع من الاستقسام وعليه فان الواجب على المسلم - 00:14:13

استخاراة الخالق سبحانه وتعالى والتوكيل عليه واستشارة المخلوق في الامر الذي يشكل عليه والبحث والاستدلال بالادلة الشرعية التي تبين ما يحبه الله عز وجل ويرضاه. وما يبغضه عنه وما يبغضه فينتهي عنه ويتركه - 00:14:33

من صور شرك الاعمال آآ اتيا الكهان والعرافين والمنجمين وغيرهم. والعلماء في لهم في هذا الكلام منهم من يفرق بين الكاهن والعراف يقول ان الكاهن هو الذي يدعي معرفة ما في المستقبل والعراف الذي يدعي معرفة الماضي والمغيبات الواقعية - 00:14:53

مكان الضالة او المسروقة او غير ذلك من الامور. ومن العلماء من قال بأنه لا فرق بين الكاهن والعراف هو اسم لكل من يدعي علم الغيب يدخل تحته المنجم الرمال قارئ الفنجان والحارس وقارئ الكف - 00:15:23

من الصور. هذه الكهانة والتنجيم كلها من المحرمات اه الشركية التي اه جاء الاسلام بتحريمها ومر معنا الكلام على هذه المسألة في ما تقدم. التنجيم وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الأرضية بالنظر - 00:15:43

الى النجوم واجتماعها وافتراقها وظهورها وتقاربها وتباعدتها وهو نوع من ادعاء علم الغيب الباطلة التي ابطلها الله سبحانه وتعالى وبين اه تحريمها والتنجيم يشمل كما قلنا الاشارة الى آآ هذه الامور التي آآ ذكرناها تنجيم ينقسم باعتبار حكمه - 00:16:09 الى ثلاثة اقسام طبعا هناك ادلة دلت على تحريم التنجيم ومنها حديث ابي محبون اه يرثى للنبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي بعدى ثلاثة حيث الائمة - 00:16:48

المضلين والايام بالنجوم والتكذيب بالقدر. ومثله وتقربيا يعني ومن الادلة الدالة على تحريم التنجيم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه شعبة من شعب السحر كما قال صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - 00:17:04

فقد اقتبس شعبة من السحر ولكن من ادعاء علم الغيب وهذه من خصائص الله التي لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى وهو ايضا من خصال الجاهلية وكونوا من خصال الجاهلية دل على تحريمها كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:17:26

في امتي لا يتركونهن وذكر منهن الاستسقاء النجوم الاستسقاء بالنجوم فهذه كلها تدل على تحريم اه التنجيم. اقول حكمه اه باعتبار حكمه له ينقسم التنجيم الى ثلاثة اقسام الى ما هو كفر باجماع - [00:17:46](#)

وهو القول بان الموجودات في العالم السفلي مركبة على اه تأثير الافلاك والكواكب والروحانيات وان الكواكب مؤثرة فاعلة. وهذا قول الصابنة الذين يسجدون للشمس والقمر ويبنون الهياكل للكواكب وغيرهم. فهذا كفر مخرج من الملة والعياذ بالله - [00:18:07](#) منه ما هو محرم باجماع وآآ مختلف هل يصل الى الكفر؟ والشرك الاكبر او هو من الشرك الاصغر؟ وهو الاستدلال بالحوادث الارضية الاستدلال على الحوادث الارضية اسف. الاستدلال على الحوادث الارضية بحركات ومسير الكواكب واجتماعها وافتراقها. وهو - [00:18:29](#)

نوع من انواع ادعاء الغيب وهو المراد والمذكور هنا ولان هذا من ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وهناك يعني آآ اه قسم ثالث وهو تعلم المنازل - [00:18:55](#)

والازمنة والامكنة لتعلم النجوم ويعني اماكنها وحركاتها لمعرفة المنازل والازمنة والامكنة معرفة مواسم الزراعة والحساب وتحذير القبلة وغير ذلك من الامور وهذه جائزة وداخلة في قول الله تعالى وعلامات وبالنجم - [00:19:13](#) هم يهتدون وهذا جائز وان كان كرهوا بعض السلف كفتاده وسفيان ابن عيينة رحمهم الله تعالى لكن الصحيح انه جائز لا بأس بذلك البنة وعليه فان اقسام التنجيم باعتبار اثره ينقسم الى قسمين. علم التأثير - [00:19:35](#)

وهذا يدخل فيه الاول والثاني وهو من نوع وهو المحرم منه ما هو كفر مخرج من الملة ومنه هو من الكفر والشرك الاصغر. وعلم التسيير وهو النوع الثالث وهو آآ الجائز. يدخل في الاعمال المنهي عنها - [00:19:54](#) وهي من الشرك الاصغر الدجل وهذا شامل لكل بالصور السابقة من الكهانة والتنجيم فعل العرافين. ويشمل ايضا الرمال وقارى الفنجان والكف وغير ذلك من الامور. وتعلقه بالشرك وما يقدح في التوحيد من جهتين - [00:20:16](#) اولا لانها كلها فيها ادعاء اه معرفة علم الغيب ومشاركة الله عز وجل فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى والامر الثاني ان اغلب هذه الاعمال لا تخلو من الاستعانة بالشياطين وهذه هي التي تغلظ - [00:20:39](#)

التحريم وقد تصل به الى الخروج من الملة نسأل الله العافية والسلامة. وهذا هو الذي يجرنا الى الحديث عن حكم من اتى عرافا او كاهنا او منجما او دجالا فحاله لا يخرج من آآ عدة احوال اما ان يسأله ولا يصدقه - [00:20:59](#) اسئلته ولا يصدقه وهذا محرم ولا يجوز. وهذا لا تقبل له صلاة اربعين يوما كما ثبت في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة - [00:21:22](#)

بما يقول لم تقبل فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. يعني يحرم اجرها والا فانه لا يجب عليه اعادتها ولا يؤمر بالاعادة ويدخل اه وهذا داخل في الوعيد من امرين لانه خالف - [00:21:34](#)

آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله آآ النهي عن اتيا الكهان والرافدين والامر الثاني لانه اذا شك في علمه الغيب فانه شك في في امر يجب عليه ان يقطع بانه لا يعلم الغيب الا الله - [00:21:53](#) وهو اذا شك في العراف والكافر يمكن ان يعرف ويمكن ان لا يعرف فانه قد شك في آآ ما هو من خصائص الله عز وجل وهو انه لا يعلم الغيب الا الله عز وجل ولذلك - [00:22:10](#)

اا يحرم عليه ذلك. فاصل ثم نعود لاستكمال اه هذا الحديث ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان يا ايتها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها. عسى ربكم - [00:22:25](#)

يكره عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فالتوبه ممحاة الذنوب وسبيل المغفرة والرحمة. بها تنزل البركات وتبدل السينات لا حسنات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوبه من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل - [00:22:57](#) واوسطها وآخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي بداية العبد ونهايته و حاجته اليها في النهاية ضرورية. كما - [00:23:27](#)

حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان - 00:23:47

المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه.

ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم - 00:24:07

العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرفة وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره - 00:24:27

فكروا في عواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة. التعرف على الله والتذكرة في اسمائه وصفاته. مما يورث في قلب خشية وتعظيمها له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الاخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب - 00:24:47

رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة اخرى استدرك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كاداء فوائد الصلاة والزكاة. الاستكثار من الحسنات - 00:25:07

فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذكريين قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار - 00:25:27

ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرنا فيما تقدم الى او بدأنا في الحديث عن - 00:25:47

حكم من اتي عرافا او كاهنا او منجما آنحو ذلك فهو لا يخلو من حالاتنا الاولى ان يسأله ولا يصدقه وهذا محرم ولا يجوز. ويرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا - 00:26:13

اهم تقبل له صلاة فسألها عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. الصورة الثانية ان يسأله ويصدقه بما فيما قال فهذا كفر اكبر والعياذ بالله وبدل على ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من اتي - 00:26:30

كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يدخل في هذا كما قلنا قراءة الفنجان قراءة الكفر الرمال الابراج والنجوم وسواء كانت ذلك مباشرة وعن طريق اتصالات او غير ذلك من الامور - 00:26:51

اما من اعتقد ان انه يعلم الغيب المطلق لا الذي لا يعلمه الا الله عز وجل فهذا لا شك انه من الكفر المخرج من الملة والله عز وجل يقول وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها - 00:27:19

الا هو سبحانه وتعالى ويقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فهذه من الصور المتعلقة بمن اتي الكاهن والعراف والذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذا مبني على نوع الكهانة - 00:27:33

وآآ العرافة فان كان من يستعين الجن فيكون بهذا من الكفر والعياذ بالله. اما اذا كان من الدجاللة الذين يأكلون اموال الناس بالباطل من التمويه والتخمين وغير ذلك من الامور - 00:27:54

الا يصل الى ذلك ويكون من الشرك اه الاصغر. الصورة الثالثة ان يأتي الى الكاهن فيسأله على سبيل الامتحان والتأكد والثبت من انه كاهن ليبين حاله للناس او ليحذر الناس منه او ليبين السلطات والمسئولين او غير ذلك من الامور فهذا امر مشروع مأجور وهو من النهي - 00:28:15

عن المنكر بل قد يكون واجبا احيانا وان كان اذا كان في مقدوره. ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اه استخبر ابن صياد لما كان يموه عن الناس - 00:28:42

فقال له صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبئا او خباء فقال هو الدخ ويعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني سورة الدخان وقال صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تundo - 00:28:57

قدر اخسأ فلن تundo وهذا يعني امتحان من النبي صلى الله عليه وسلم ليكشف خبره هو اه حقيقته فهذا ما يتعلق بحكم اتيا كوهان بعضهم يرى انه آآ ما يتعلق بالاتيان الكهان منه وما هو - 00:29:12

محرم لا يجوز ومنه ما يصل الى اه الشرك الاصغر ومنهم من ما قد يصل الى الشرك الاكبر نسأل الله العافية والسلامة. اما يعني تعاطي الكهانة وعمل الكهان وحكم الكاهن والعراف - 00:29:42

اه للعلماء في كلام اه اما الى تكفيه او ما هو دون ذلك هو الذي يتربح والله اعلم ان حكمه كما اسلفنا هو حكم الساحر فان كان يستعين على ذلك بالشياطين فهذا من - 00:29:58

الشرك المخرج من الملة وان كان دون ذلك فهو دون ذلك والله تعالى اه اعلم اه لكن لا يدخل في التنجيم ولا يدخل في مثل هذه الامور ما كان معتمدا على امر - 00:30:13

محسوس ثابت معلوم فلا يدخل في الكهانة ولا في التنجيم ما كان داخلا تحت الحسابات الفلكية كمعرفة الخسوف والكسوف وكما التوقعات الطقس وغير ذلك من الامور فهذه مبنية على امور محسوسة معلومة. فلذلك لا يسع فيها شيء من ادعاء علم الغيب. ولا تدخل في ما هو منهي عنه في هذا - 00:30:28

اه المقام بقي من انواع الشرك الاصغر وهو تكلمنا فيما سبق عن الظاهر الشرك الاصغر الظاهر وذكرنا صور من الفاظ ومن الاعمال بقي الكلام على الشرك الاصغر وهو الخفي الجانب الخفي - 00:30:53

وهو ما يتعلق الشرك في الارادات والنيات والمقاصد وهذا من امراض القلوب حقيقة اه والعياذ بالله وهو يعني من الامور الخفية ولذلك سمي خفي وسماه النبي صلى الله عليه وسلم شرك السرائر. لانه يتعلق بالامور الخفية. وشرك السرائر على انواع - 00:31:19 منه مهور منه الرياء والعياذ بالله وهذا هو كما يسميه بعض العلماء داء الصالحين كما يقال وحامله هو حب الجاه والتراس ثناء الناس عليه ولذلك قيل ان اخر ما يخرج من رؤوس الصديقين - 00:31:44

حب الرئاسة حب الترؤس يعني يعني من الامور التي قل ان يسلم منها احد نسأل الله العافية والسلامة. فاذا جره ذلك الى الرياء والسمعة فهذه من الامور الشركية من الشرك - 00:32:05

اه الاصعب وصورته او معناه شرك الرياء هو ان الرياء مصدره رأي يرائي مراعاة ورياء ومقصوده آآ اظهار العبادة لقصد رؤية الناس وعلمه بها فيحمدونه عليها. فيحمدونه اه عليها - 00:32:20

اما حكمه فهو من المحرمات الشركية آآ بلا شك لقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ولهذا سئل الحسن عن الرياء اشرك هو - 00:32:45

قال اوما تقرأ القرآن فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وكذلك هو محبطة للاعمال كما قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا - 00:33:01

اشرك معي فيه غيري فهو فهو محبطة للعمل الذي دخله فيه. لا جميع الاعمال وانما العمل الذي دخله اه الشرك. واه النبي صلى الله عليه وسلم تخوف على امته من هذا وقال اخوف ما اخاف على امتي. الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - 00:33:15

قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل اه وقال ليقوم الرجل فيحسن الصلاة لما يرى من نظر الرجل وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وشرك السرائر وفسره بالرياء. فهذه كلها تدل على خطورة - 00:33:38

هذا الامر وسمى بالشرك الخفي في مقابل الجلي والظاهر آآ ذلك لتعلقه كما قلنا باعمال القلوب فلا يظهر للناس ولكنه يظهر آآ لمن لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين - 00:33:58

وما تخفي الصدور آآ قلنا في حكمه انه من المحرمات الشركية. يدخل في الرياء عدة امور وهي من الامور الخطيرة والكلام فيه يطول الحقيقة لكنه يعني نحن مضطرون الى الاختصار قدر الامكان يدخل في الرياء - 00:34:16

ان يخفي الانسان عمله لله عز وجل ثم يخبر به الناس وهذا ما يسمى بالسمعة والفرق بين الرياء والسمعة ان الريال لما يرى آآ لمن لا من العمل كالصلة مثلا والصدقة والجهاد والحج وغيرها. والسمعة لما يسمع القراءة القرآن او ان يسمع الناس ما كان اخفاه - 00:34:40

والفرق بينهما آنما ظاهر. ايضا يدخل في الرياء وهو امر في غاية الخطورة وهو ان يترك الانسان العمل لله عز وجل من اجل الناس
ولهذا قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى - [00:35:05](#)

ترك العمل من اجل الناس رباء والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منها. نسأل الله الكريم نسأل الله العفو والعفو
والعافية والمعافاة الدائمة. فترك العمل من اجل الناس شرك رباء والعمل من اجل الناس - [00:35:22](#)

والاخلاص ان يعافيك الله منها. كما يدخل في الرياء ان يذم المرء نفسه امام الناس ليمدحوه وهذا من الامور التي يعني قل ان يسلم
منها الانسان فاحيانا يتظاهر ويذم نفسه. ومقصوده حتى يمدح وان هذا انه متواضع وغير ذلك - [00:35:44](#)

الامور وهذا من الدقائق الامور القلبية وامراض القلوب الامور القلبية التي يجب ان يحذر منها الانسان نسأل الله العافية والسلامة. اه
بهذا وصلنا الى ختام هذا اللقاء نرجو ان نلتقي مرة اخرى لاستكمال ما بقي والله اعلم - [00:36:04](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد بشري ندى بشري ندى بشري لنا زاد - [00:36:24](#)